

## الدر المنثور

وأخرج النحاس والطبراني عن الضحاك بن مزاحم قال : مر ابن عباس بقاص يقص فركله برجله وقال : أتدري الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا .

قال : هلكت وأهلكت .

وأخرج الدارمي في مسنده والنحاس عن حذيفة قال : إنما يفتي الناس أحد ثلاثة رجل يعلم ناسخ القرآن من منسوخه وذلك عمر ورجل قاص لا يجد من القضاء بدا ورجل أحقق متكلف فلست بالرجلين الماضيين فأكره أن أكون الثالث .

قوله تعالى : أم تريدون أن تسألوا كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الأمره إن الأ على كل شيء قدير وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الأ إن الأ بما تعملون بصير .

ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال " قال رافع بن حريملة ووهب بن زيد لرسول الأ صلى الأ عليه وآله : يا محمد ائتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرؤه أو فجر لنا أنهارا نتبعك ونصدقك فأنزل الأ في ذلك أم تريدون أن تسألوا رسولكم إلى قوله سواء السبيل وكان حيي بن أخطب وأبو ياسر بن أخطب من أشد اليهود حسدا للعرب إذ خصهم الأ برسوله وكانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام ما استطاعا فأنزل الأ فيهما ود كثير من أهل الكتاب .

" .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية قال : قال رجل " يا رسول الأ لو كانت كفاراتنا ككفارات بني إسرائيل .

فقال رسول الأ صلى الأ عليه وآله : ما أعطيتم خير كانت بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه وكفارتها فإن كفرها كانت له خزيا في الدنيا وإن لم يكفرها كانت له خزيا في الآخرة وقد أعطاكم الأ خيرا من ذلك قال ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه النساء الآية 110 الآية والصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن .

فأنزل الأ أم تريدون أن تسألوا رسولكم .

الآية "